بسم الله الرحمن الرحيم

**الأخطر منذ النكسة.. كيان يهود يلتهم الضفة الغربية**

الجزيرة نت، ٢٠٢٦/٢/٩ - أثارت قرارات المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في كيان يهود بشأن الضفة الغربية المحتلة موجة انتقادات فلسطينية واسعة، وَصفت تلك القرارات بأنها الأخطر منذ احتلال عام ١٩٦٧، وسط تحذيرات من أنها تمثل تحولا جذريا في الواقع القانوني والسياسي، وتمهّد لضم فعلي واسع النطاق، وتقوض ما تبقى من الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير.

ويتفاجأ قادة السلطة الخانعة لكيان يهود مثل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح بهذه القرارات ويقول بأنها عنصرية وخطيرة وأنها تكشف بوضوح نية حكومة نتنياهو المضي قدما في مخطط ضم الضفة الغربية وفرض وقائع استعمارية جديدة على الأرض، ولا سيما قبيل أي استحقاقات سياسية مقبلة، وفي الوقت نفسه تستمر سلطة عباس بخدمة يهود وتدمير الشعب الفلسطيني عبر المناهج المدرسية التي تصوغها وفق متطلبات كيان يهود وعبر الأجهزة الأمنية التي تسهر على توفير الأمن لكيان يهود.

والمفاجأة أن كيان يهود لا يبقي لهم أي خيط من احترام، فهو يريد هذه الخدمة أن تقدم بذلٍّ وعلانية وأن يقوم بما يشاء في قضم الأراضي التي ظنت منظمة تسليم فلسطين بأنها لها لتقيم عليها دولة عميلة شبيهة بالأنظمة العربية.

وتطال قرارات مجلس وزراء كيان يهود الجديدة كامل الأراضي في الضفة الغربية، وتبيح ليهود أفراداً بعد أن كان مباحاً للشركات فقط شراء الأراضي من العملاء الفلسطينيين وتسريبها لهم وكذلك تراخيص الأبنية وحق كيان يهود بهدم الأبنية غير المرخصة حتى في المناطق التي كان تصنيفها (أ)، أي تحت سلطة عباس ومنظمته.

---

**تقليد وزير خارجية إيران عراقجي للمفاوضين الأمريكيين ويتكوف وكوشنر**

آر تي، ٢٠٢٦/٢/٩ - صعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، على متن إحدى سفن البحرية الإيرانية، وذلك بعد قيام أعضاء الوفد الأمريكي في المفاوضات النووية بزيارة حاملة طائرات متمركزة في بحر العرب.

ففي رسالة تنم عن التقليد لا المبادرة صعد وزير خارجية إيران على متن إحدى سفن بلاده في الخليج، وهو بذلك يقلد مفاوضيه الأمريكان الذين قاموا بزيارة حاملة الطائرات الأمريكية التي يتبجح رئيسهم ترامب بقربها من إيران وتهديدها للنظام الإيراني في محاولة لإخضاعه للشروط الأمريكية.

وقد بلغ من ضعف التقليد أن الإعلام الإيراني الرسمي لم يأت على ذكر جولة عراقجي البحرية هذه، إلا أن تقارير إعلامية تحدثت عن ضرورة رد طهران على الزيارة التي قام بها ويتكوف وكوشنر عقب انتهاء محادثات مسقط، لحاملة الطائرات أبراهام لينكولن، المتمركزة في الخليج، والتي تعتبر رأس حربة لأي عمل عسكري أمريكي محتمل ضد إيران.

بل إن بعض التقارير الإيرانية اقترحت أن يتخذ وزير الخارجية "خطوة جوابية رمزية عبر مسار دبلوماسي رسمي بحت، على أن تكون خطوة واضحة، ولكن بنبرة هادئة ومتزنة". وتابع التقرير أن "من الخيارات الفعالة زيارة رسمية يقوم بها عباس عراقجي إلى إحدى السفن الحربية التابعة للحرس الثوري"، مضيفا أنه يجب ألا تصوّر هذه الزيارة على أنها "استعراض للقوة أو تهديد"، بل يجب أن تكون "زيارة عمل تحت غطاء رسمي وبأجندة منطقية".

علماً بأن لإيران أدوات قوة كثيرة وشديدة التأثير لو أرادت استخدامها، ولكنها رسالة ضعف، فأمريكا رأت كيف ردت إيران على قصفها لمنشآت نووية كبيرة للغاية منتصف ٢٠٢٥ عندما قامت إيران بإبلاغها بأنها سترسل بعضاً من صواريخها لقاعدة العديد في قطر، أي وكأنها تطلب من الأمريكيين الابتعاد حتى لا تقع فيهم خسائر، من أجل الضحك على ذقون جماعات إيران ومحبيها، لتقول لهم بأنها ردت!

---

**بيل وهيلاري كلينتون يطالبان بجلسة استجواب علنية بشأن علاقتهما بإبستين**

عرب ٤٨، ٢٠٢٦/٢/٧ - طالب الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، وزوجته هيلاري، بجلسة علنية للإدلاء بشهادتيهما أمام الكونغرس بشأن علاقتهما بالمدان بجرائم جنسية جيفري إبستين، وذلك لمنع الجمهوريين من تسييس القضية بعدما صدر أمر لكليهما بالإدلاء بشهادتيهما في جلسة مغلقة أمام لجنة الرقابة في مجلس النواب، التي تحقق في صلات إبستين بشخصيات نافذة، وكيفية التعامل مع المعلومات المتعلقة بجرائمه.

وفيما يتخوف كلينتون وزوجته من أن تكون المساءلة خلف الأبواب المغلقة بمثابة محاكمة رمزية تؤذي حزبهما الديمقراطي في الانتخابات المقبلة، أي لا تبقى مسألة جرائم إبستين خاصة بالرئيس الجمهوري ترامب، بل تشمل رؤساء ديمقراطيين وشخصيات ديمقراطية نافذة، أي لتقليل الأذى الذي يتوقع أن يلحق بالحزب الجمهوري بسبب ارتباط ترامب بإبستين، إلا أن الأهم من كل ذلك أن من حق الشعب الأمريكي أن يعرف بأن قادته ونخب بلاده كلهم من الأشرار، فهذا النظام الرأسمالي وبغض النظر عن المسائل الانتخابية هو أرض خصبة لتوليد الشرور والجرائم التي يفوق تصورها العقل، وحيثما يزرع هذا النظام فإن الانحطاط والفساد هو الحصاد.

وكانت وزارة العدل الأمريكية قد نشرت تحت ضغوط، الأسبوع الماضي، دفعة جديدة من ملفات إبستين، التي تضم أكثر من ثلاثة ملايين وثيقة وصورة وفيديو تتعلق بتحقيقها في قضية المتموّل المدان بجرائم جنسية، الذي وُجد مشنوقا داخل زنزانته في نيويورك عام ٢٠١٩، علماً بأن كل ما تم نشره خضع للمراقبة والتنقية والتصفية التامة بحيث لا تظهر الحقيقة كما هي، لأن الحقائق في استغلال الأطفال وشرب دمائهم مرعبة للغاية ويمكن أن تفجر المجتمع في أمريكا من الداخل حين يكتشف بأن النخب في السياسة والمال على هذا النحو من عمق الانحراف وأن أجهزة استخبارات كيان يهود تتلاعب بالأطفال الأمريكيين لهذا الحد.